

## شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 14

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال الناظم رحمة الله تعالى الباب الثالث -

00:00:00

الكتابية. بعد ان فرغ من الكلام على المقصود الثاني من مقاصد علم البيان عرفنا ان مقاصد علم البيان ثلاثة الاول التشبيه والثاني المجاز والثالث الكتابة. وحيثما او بعدهما شرع او انتهى من -

00:00:28

كلامي على المقصود الثاني من مقاصد علم البيان والمجاز شرعا يتكلم على المقصود الثالث منها وهو الكتابة. والكتابية معنيان معنوي لغوي ومعنى اصطلاحي. فاما معناها في اللغة فهي مصدر كتبت بكذا عن كذا. كونا -

00:00:48

اذا تركت التصريح بي وكتبت اذا لم تصرح به تأتي بلفظ يدل على المقصود ولكن لا يؤتى باللفظ المطابق للمقصود وانما يأتي بلفظ مشير له كما سيأتي. اذا مصدرك كونا -

00:01:08

او كتبت بكذا عن كذا كونه بالتخفيض. كتبت بكذا عن كذا اذا تركت التصريح بهم. واما في الاصطلاح عند اهل البلاغة فيطلق لفظ الكتابة ويراد به معنيان. احدهما معنى المصدر -

00:01:29

الذى هو فعل المتكلم فعل المتكلم. وهذا كما سبق معنا في المجاز انه يطلق يراد به الاستعمال وكذلك الاستعارة تطلق يراد بها استعمال الكتابة مثلها. كتابة مثلها فتطلق يراد بها فعل -

00:01:50

فعل فاعل وتطلق يراد بها اللفظ. حينئذ يكون اطلاقها على المصدر اطلاقا مجازيا. بمعنى انه يتسع في في اللفظ والا المعنى الاصطلاحى الذي وضع له باصطلاحهم انما هو اللفظ. وذكرنا العلة جامدة لهذه المسألة لانه -

00:02:06

لماذا نقول اللفظ هو موصوف المجاز للاستعمال ها قلنا اذا كان الكلام في التراكيب حينئذ الكلام ينقسم الى حقيقة ومجاز. اذا لابد ان هنا اللفظ مأخوذ في حد الحقيقة وكذلك اللفظ مأخوذ في حد المجاز. لأن هذين قسمان للكلام والكلام -

00:02:28

لا يكون كلاما الا اذا كان لفظا كلامه هو اللفظ المركب المفيد بالوظيفة. فلا ابونا لفظ مفيد. فما لم يكن كلاما فما لم يكن لفظا لا يكون كلامه لغة واصطلاحا. حينئذ اذا لم يكن لفظا لا يكون كلاما. فاذا كان كذلك حينئذ انواع الكلام -

00:03:02

او الكلام باعتبار اذا حقيقة ومجاز. اذا لابد ان يكون المجاز لفظا. فاذا كان الاستعمال فالاصل انه لا لا يوصف بالمجاز لكن توسعوا في هذا المدلول فوصفوا به الاستعمال والاطلاق. كذلك القول في الحقيقة وكذلك القول في الكتابة. اذا -

00:03:24

بالاصطلاح على معنيين احدهما معنى المصدر الذي هو فعل المتكلم والمراد به هنا فعل متكلم ذكر اللازم وارادة الملزم ذكر لازم وارادة الملزم لكن في الكتابة مع جواز ارادة اللازم ايضا. فثم لازم وملزوم وكل من -

00:03:44

هما مراد هنا الا ان احدهما مراد على جهة الاستقلال والثاني على جهة التبعية. على كل هذا الاطلاق استعمال اللفظ وارادة اللازم. مع جواز ارادة الملزم هذا يسمى كتابة. فعل الفاعل يسمى كتابة. فاللفظ مكتبي به والمعنى مكتبي عليه -

00:04:07

عنه ثان الاصطلاحين نفس اللفظ المكتبي به. وهو الذي اشار اليه الناظم بقوله لفظ به لازموا معناه قصد جواز قصده معه يلد الى اختصاص الوصف بالموصوف. كالخير في العزلة يا ذا الصوفي. ونفسى موصوفة -

00:04:27

ووصف الغرض ايضاح واصتصار او صون عرض او انتقاء اللفظ الاستهجان اكثر النسخ انتفاء ليس له معنى انما المراد به انتقاء اللفظ

او انتقاء اللفظ الاستهجان ونحوه كاللمس والاتيان قسم لنا اولا حد لنا الكناية ثم بعد ذلك ذكر اقسامها ثم ذكر الغرض من -

00:04:52

فنظم لنا ثلث مسائل تعريف الكناية وهذا الذي قدمه البيت الاول ثم قسم الكناية الى ثلاثة اقسام ثم بين المراد او الغرض من الكناية لاما يكفي ؟ لماذا يعدل عن التصريح الى الكناية ؟ لماذا لا يأتي من لفظ صريح ؟ لابد من -

00:05:22

من غرظ كما هو الشأن في المجاز وغيره. اذا حد المصنف هو للكناية بالاعتبار الثاني. الذي هو اطلاق على اللفظ ولا يحتاج الى تعليل لانه الاصل. اذا كان الاصل حينئذ ما جاء عن الاصل لا يسأل عنه. وانما الذي خرج عن الاصل هو الذي يقال فيه لما خرج عنه -

00:05:42

الاصل. حينئذ تكون الكناية لفظا نقول هذا موافق للاصل اذا لفظ به لازم ومعناه قصد مع جواز قصده معه. الى هنا ينتهي التعريف.

لفظ اي هي الافضل هذا خبر مبتدأ ممحذوف. هي لفظ به هذا جار مجروم متعلق بقوله قصر -

00:06:02

لازموا هذا مبتعد. معناه هذا مضاف اليه لازم مضاف ومهتمى ومعناه مضاف اليه. وقصد هذا فعل ماضي مغير الصيغة. مغير الصيغة به متعلق به واضح ؟ به متعلق به. واذا كان متعلقا به حينئذ يكون نائب فاعل -

00:06:28

هيكون تقديميه خلافا للقاعدة وهو ان ما كان نائب فاعل اخذ حكم الفاعل وكأن ختم ان الفاعل لا يجوز تقديميه على فعله كذلك نائب الفاعل لا يجوز تقديميه على فعله -

00:06:55

هذا هو العصر. لكن في هذا المقام وخاصة مع المجرورات والظروف يتتوسعون فيها. حينئذ يقال من باب الضرورة ضرورة النظم قدم نائب الفاعل قدم نائب الفاعل والاصل انه لا يجوز -

00:07:15

لا يجوز لفظ به لازم ومعناه اذا قصد به حينئذ قصد الجملة من الفعل الماضي ونائبه في محل خبر المبتدأ محل رف خبر المبتدأ مع جواز مع حال كونه كائنا -

00:07:31

مع جوازه او ان شئت اجعل مع متعلقة قصد قصد وهذا القصد لازم المعنى مصاحب لان المعية هنا مراد بها الماء مصاحبة مصاحبا لجواز قصده معه يعني قصدي المعنى اصلي معه يعني مع اللازم -

00:07:51

مع مع اللازم هذا تحليل البيت من حيث الاعراب لفظ هذا مبتدأ خبر مبتدأ ممحذوف قوله لازم ومعناه قصد مبتدأ وخبر ومع جواز هذا متعلق بقصد او انه متعلق بمحذوف حال -

00:08:14

وجوازي مضاعف قصده مضاف اليه ومعه هذا متعلق بقوله قصده الثاني اذا لفظ به به متعلق بقصد لازم معناه اي معنى اللفظ فالظمير هنا يعود الى الى اللفظ. لفظ قصد به لازموا معناه -

00:08:32

لازم ومعناه معنى اللفظ قصد به فهو مقصود به قصد باللفظ او بالازم المعنى ها لفظ قصد به الظمير في به باللفظ يعود الى اللفظ احسنت. اذا الكلام الان في الكناية والكناية هي اللفظ -

00:08:58

اما اطلاق اللفظ. والكلام في اللفظ قصد به اي بهذا اللفظ. لازم معناه اللفظ له معنى وله معنى تابع وهو اللازم لفظ قصد به بهذا اللفظ لازم معناه. يعني معناه معنى اللفظ الذي هو الاصل -

00:09:31

فاللفظ له معنيان معنى اصلي ومعنى لازم. حينئذ يطلق اللفظ ويراد به المعنى الثاني الذي هو اللازم لا المعنى الاول مع جوازي اي انه مستعمل في هذا اللازم مع جواز ارادة المعنى الآخر -

00:09:56

اصل الموضوع له اللفظ. فيستعمل في اللازم ودلالة اللفظ على اللازم دالة التزامية عقلية ودلالة اللفظ على معناه الموضوع له دالة وظنية. حينئذ العاصم استعمال اللفظ في ما وظف له في لسان العاصم -

00:10:16

لا يستعمله وانما يستعمله ابتداء في اللازم. مع جواز ارادة المعنى الملزم. الذي هو المعنى الاصل. هذا هو حقيقة الكناية. اذا لازم ومعناه اي معنى اللفظ مبتدأ خبره قصد في كلامه تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتداه مختلف فيه. مع جواز ان يشترط في الكناية -

00:10:38

ان يكون قصد اللازم بها واقعا مع جواز قصد ذلك المعنى الاصل. مع ذلك اللازم. بمعنى الا يكون بينهما تمانع بمعنى انه يجوز ان يريد

المعنى الاصلي مع اللازم وان كان العصر اطلاق اللفظ وارادة لازمه هذا هو الاصل. لا يمنع ذلك من ارادة المعنى الثاني. لأننا لو نصينا

قرينا على عدم - 00:11:06

بارادة المعنى الاصلي لصار مجازا وهذا هو حقيقة المجاز. اطلاق اللفظ في المعنى الذي لم يوظع له في لسان عرب. مع اقامة قرينة تمنع ارادة المعنى الاول هنا يستعمل فيها معا مع عدم اطلاق قرينة تدل على انه مستعمل في اللازم دون الملزم. ولذلك اختلف فيها

- 00:11:36

المجاز كما سيأتي. اذا مع جواز ان يشترط في الكلمة ان يكون قصد اللازم بها واقعا مع جواز قصد ذلك المعنى الاصلي مع ذلك الله. اذا ثم قصدان قصد بالاساس الاستقلال وهو اللازم وهذا القصد لا يمنع القصد الثانوي الفرعى وهو ان يكون مرادا به المعنى الاصلي -

00:11:59

المعنى الاصلي. واضح؟ تم قصدان قصد اصلي وقصد تبعي. القصد الاصلي هو اللازم. الذي لم يوضع له اللفظ في لسان العرب. لا يمنع من اطلاق اللفظ على لازمه اطلاقه على - 00:12:25

ملزومي بان يريد منها القصدان معا او المعنيين معا. التجويز هذا ليس بالازم. لكن لا بد من ملاحظته ولذلك قال مع جوازى مع جوازى قصده اي قصدي المعنى الاصلي معه اي مع اللازم - 00:12:45

مع اللازم. فالكلمة حينئذ هي اللفظ الذي اريد به لازم معناه مع جواز ارادته. الكلمة هي اللفظ الذي اريد به لازموا معناه مع جواز ارادته. وان شئت قل هي اللفظ الذي يقصد به - 00:13:05

لازم معناه تبي يقصد به. لازم و معناه مع جواز قصد المعنى الحقيقي. هذا واضح. اللفظ الذي يقصد به لازم معناه مع جواز قصد معنى قصد المعنى الحقيقي حينئذ مع جواز قصده الظمير هنا يعود الى المعنى الاصلي - 00:13:29

معه الظمير يعود الى اللازم. حينئذ يراد باللفظ المعنيان. المعنى الاصلي والمعنى اللازم. المعنى اللازم. لكن هو تعلم اصالة في المعنى اللازم لا في المعنى الاصلي. هذا المراد به هنا - 00:13:52

اي يراد ذلك المعنى مع لازمه. يراد ذلك المعنى مع لازمه. مثل ماذا؟ طويل النجاد نجاد. بكسر النون حمائل السيف طويل النجاد وكثير الرماد والمراد به ملازم معناهما. وهو طول القامة وكونه مضياف. اذا قال زيد كثير الرماد. تعرفون الرماد - 00:14:12

نعم. كثير الرماد قال هذا اطلاق اللازم والاصل فيه انه اراد الكرم. اراد الكرم. لماذا؟ لانه اذا كان كثير الرماد كان كثير الاشعال كان كثير الطبخ كثرة القدوم كثرة الذبح كثرة الضياف كريم. نتيجة حينئذ هذه كلها المقدمات - 00:14:41

اللوازم من اجل الوصول الى انه كريم. حينئذ اطلق اللفظ كثير الرمان. زيد كثير الرماد. حينئذ المعبر او المتكلم يطلق اللفظ كثير الرماد يريد انه كريم. مع الاشارة الى المعنى الحقيقي وهو انه بالفعل - 00:15:08

الرماد كثير رماد كثير. حينئذ اراد اللفظ لكنه ليس اصالة. مدلول اللفظ كثير الرماد كثرة الرماد حقيقة لكنها ليست مراده بالاصالة وانما هي مراده بالتبع فاطلق كثير الرماد كن به عن الكرم وهو - 00:15:28

لازم لكثرة الرماد لانه اذا كان كثير الرماد كان كثير الطبخ. واذا كان كثير الطبخ كان كثير الاكلة. واذا كان كذلك حينئذ صار منذ اذا هو كريم. هو كريم. فاطلق اللفظ واراد به اللازم وهو الكرم. ولا مانع ان يراد به - 00:15:48

مدلوله اللغوي بأنه كثير الرماد بالفعل. مع جواز ارادة حقيقة هذين اللفظين ايضا طويل النجاد النجاد قالوا حمائل السيف. السيف يوضع على الكتف مثلا او الى اخره وتكون حمائله يعني التي تحملهم طويلا. وهذا يلزم ماذا منه؟ طول القامة - 00:16:08

اذا قيل طويل النجاد اي حمائد السيف هذه لا تكون طويلة مع القصير. قصير تظر في الارض وهو وهو طويلا. حينئذ اذا طويل النزاد اي طويل حمائل السيف لزم منه ماذا؟ انه طويل القامة. فكنا فكنا عن طول - 00:16:33

قام بطول النجاد ولا مانع ان يكون كذلك اراد به حمائل السيف. وهو طول حمائل السيف وكثرة الرماد اذا زيد طويل النجاد زيد طويل النجاد المراد به لازم معناه. طويل النجاد المراد به لازم معناه وهو طول القامة. طول القامة. بدلا من - 00:16:53

نقول زيد طويل قام كنا قال طويل ان نجادم ويجوز مع ذلك اراده طول النجاد الذي هو المعنى الحقيقي لللفظ. وبهذا القيد وهو

الجواز. جواز ارادة المعنى الحقيقي لللفظ فارقت الكلمة - 00:17:20

صار بينهما فرق. لانه لا بد من كون القراءة فيه مانعة عن ارادة المعنى الحقيقي حينئذ اطلق اللفظ في المجاز واريد في بعض القراءات لازم معناها. لكن لا بد من نصب القراءة تمنع من ارادة المعنى الحقيقي. حينئذ يمتنع حمل اللفظ - 00:17:40

في التركيب المجازي على المعنى الحقيقي.رأيت اسدا يرمي يمتنع حمل الاسد عن الحيوان المفترس. مع كون هنا اطلق ولم يرد به معناه الحقيقي. وانما اريد به الرجل الشجاع. فيحمل على الرجل الشجاع ولا يجوز ان يلاحظ المعنى - 00:18:04

حقيقي بل لا يجوز حملوا على المعنى الحقيقي مع وجود القراءة المنصوبة لمنع ذلك المعنى وقوله يرمي هذه القراءة تصرف اللفظ عن ارادة المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي. هنا في الكلمة لا - 00:18:24

يطلق اللفظ ويراد به غير معناه في لسان العرب الموضوع له. ويراد به شيء اخر كثثير الرماد ما وضع للكريم الوضع للكرم لم يوضع للكرم ليس من مدلوله اللغوي لكنه دال على خارج عنه لازم له وهو حقيقة الدالة - 00:18:40

الالتزامية وهي دالة عقلية حينئذ وضع اللفظ ودل على معنى حقيقي لزم منه معنى خارج عن مدلول لفظ الموضوع له بلسان عرب اطلق اللفظ ابتداء واريد به اللازم. لو منع من حمله على المعنى الحقيقي صار مجازا - 00:19:00

مع التجويز ان يراد به المعنى الحقيقي كذلك مع اللازم حينئذ صارت هذه الكلمة. اذا بهذا القيد فارقت المجاز لانه لا بد من كون القليلة فيه مانعة عن ارادة المعنى الحقيقي. المعنى الحقيقي. ولذلك سميت الكلمة لان فيها اخفاء - 00:19:22

وسمى هذا النوع الكلمة لما فيه من اخفاء وجه التفصيح يصح بالكلمة حينئذ ارادة اللازم والملزوم معا اللازم والملزوم معا. الملزوم المراد به هنا المعنى الحقيقي. الملزوم المراد به المعنى الحقيقي - 00:19:49

الرمادي الرماد نفسه كثير. هذا ملزوم. لماذا كثير الرماد قد يكون يلعب لكن ليس المراد هنا وانما المراد به اشاره الى معنى وهو كونه كريما لكن لم يوضع هذا اللفظ للدالة على - 00:20:09

الكرم وانما وضع للدالة على الرماد الكبير بنفسه. اذا اطلق كثير الرماد حينئذ يراد به معنیان الملزوم وهو كثرة الرماد ويراد به لازمه وهو الكرم الا ان الثاني هو المراد اصله في في الكلمة. فارادة اللازم اصل - 00:20:27

وارادة المعنى الاصلي بتبعية ارادة اللازم اصل هي المراد في باب الكلمة. وارادة المعنى الاصلي الذي وضع له اللفظ اصل في لغة العرب بتبعية ارادة اللازم وان كان اصل في لسان العرب العكس - 00:20:47

هذا الاخير يستعمل اللفظ في ملزومه ويكتفى به عن لازمه. لكن ليس هذا المراد هنا ليس المراد هنا وانما هو العكس ولينتقل منه يعني من الملزوم الى اللازم. فيه فائدة لانه اذا لوحظ فيه المعنيان المعنى الاصلي حينئذ اول ما يتطرق اليه المعنى - 00:21:11

الاصلي الذي هو الملزوم ثم بعد ذلك يسأل نفسه لماذا كثرة الرماد فينتقل الى الى الكرم؟ اما بواسطة او بدون بدون واسطة اذا ارادة اللازم عصر وارادة المعنى الاصلي بتبعية ارادة اللازم ولينتقل منه يعني من المعنى الملزوم الى اللازم - 00:21:35

ممنوع هنا في باب الكلمة هو بين هو الجمع بين المعنى الاصلي ولازمه على وجه يكونان المقصودين استقلالا على وجه ان يكون احدهما تابعا للآخر. ووسيلة الى قصده وفهمه. حينئذ المراد قصدا هو اللازم - 00:21:55

اولا ثم يأتي بعده في المرتبة الملزوم. من اجل افاده ان هذا الملزوم وسيلة لفهم اللازم الى فهم اللازم فينتقل منه من فهم المعنى الاصلي الى فهم لازمه لانه يمتنع فهم لازم دون فهم - 00:22:18

معنى لا يمتنع فهم المعنى الاصلي دون فهم لازمه. فلا بد ان ينتقل اولا من الملزوم الى اللازم. الى الى اللازم. هذا هو الاصلي اذا يصح في الكلمة ارادة اللازم والملزوم معا لكن ليس على درجة واحدة ليسا مستويين في - 00:22:39

الارادة وانما ارادة اللازم هي القصد الاول وارادة الملزوم هي القصد الثاني فان قلت هل هي حقيقة او مجاز اذا على هذا التفسير هل هي حقيقة او مجاز المشهورة انها حقيقة وعليه الاكثر. لماذا؟ لانها اريد منها المعنى الحقيقي. واذا كان كذلك لم يستعمل اللفظ فيما -

00:23:00

في غير ما وضع له لم يستعمل اللفظ في غير ما وضع له. حينئذ تكون حقيقة على على الاصل. وعليه الاكثر وعليه الاكثر. المشهور انها حقيقة لأن اللفظ مستعمل فيما وضع له. مستعمل فيما وضع لهم. وقال السبكي فصل بين - 00:23:28

مرحلتين او نوعين قد يراد بها قد تكون كنایة قد تكون كنایة مجازة وقد تكون الكنایة حقيقة. بمعنى انه لا يطلق القول بانها حقيقة. ولا يطلق القول بانها مجاز بل تارة تكون كنایة حقيقة وتارة تكون الكنایة مجازا. قال السبكي انها تارة يراد بها المعنى الحقيقي - 00:23:49

ودل به على المعنى المجازي ف تكون حقيقة. بمعنى انه يراد به ابتداء المعنى الحقيقي معنى حقيقي. اذا كان كذلك فهي حقيقته. وتارة يراد بها المعنى المجازي. ليدل به على المعنى الحقيقي ف تكون مجازا - 00:24:15

يعني النظر هنا في الارادة بالقصد الاولى. ايها اريد؟ الملزوم ام اللازم؟ ان كان المراد الملزوم حينئذ هي حقيقة كان مراد اللازم فهي مجاز لكن هذا خلاف ما عليه الاشهر - 00:24:33

وزعم صاحب التلخيص انها خارجة عن الحقيقة والمجاز. ليست حقيقة ولا ولا مجاز. حينئذ هي منزلة بين منزلتين لفظ به لازم ومعناه قصد مع جواز قصده واضح هذا؟ لفظ خبر مبتدأ محدود. لازم معناه قصد به باللفظ. لازم معنى اللفظ قصد به - 00:24:50

يعني باللفظ مع جوازي وعدم المنع مع جواز قصده اي قصد المعنى الاصلي معه اي مع لازمه ثم قال يرد الى اختصاص الوصف بالموصوف يرد معه هنا انتهى التعريف. يرد هذا شروع في تقسيم الكنایة. كنایة على ثلاثة اقسام. يرد هو اي اللفظ - 00:25:16

يرد هو اي اللفظ الذي حكمنا عليه بانه كنایة. ليس مطلقا له. وانما اللفظ بوصفه. يعني اللفظ ومعه القيد. فاللفظ هنا مقيد. حينئذ اعتبر في الظمير في المرجع اللفظ المقيد قيده - 00:25:43

واضح؟ يا ريت اي اللفظ هو ليس مطلقا للغوغ وانما اللفظ المقيد بكونه ماذا؟ بكونه قصد به لازم معناه مع جواز قصده معه. هذا اللفظ يرد الى اختصاصه. اي يرد اللفظ المذكور - 00:26:03

الى الاختصاص الوصف بالموصوف الى اختصاص لابد من التقدير. الى ذي اختصاصه. يعني صاحبة اختصاص. ذي يعني صاحبة. اول شيء يقول الى كنایة لاختصاصه. يعني صاحبة اختصاص صاحبة اختصاص كانه قال ينقسم الى ولذلك قد يكون ظمنه معنى قسم او نحو ذلك - 00:26:22

يرد اللفظ المذكور الى ذي اختصاص الوصف بالموصوف اي الى كنایة اريد بها اختصاص الوصف بالمثوق والمراد بالاختصاص هنا المراد به اثبات امر لامر او نفيه عنه وهو ما نعرفه دائم اثبات امر لامر او نفيه عنه قاله السعد فهو مرادف - 00:26:51

بالنسبة مرادف لي للنسبة. فهي كنایة عن نسبة الصفة الى الموصوف. كنایة النوع الاول مراد بها كنایة عن نسبة الصفة الى الى الموصوف. فالقسم الاول الكنایة المطلوب بها نسبة. مطلوب بها نسبة - 00:27:16

المطلوب بها نسبة نائب فاعل. واضح؟ هذا النوع الاول. كنایة مقصود بها او المطلوب بها نسبة لان الملاحظون في الكنایة ثلاثة اشياء اما ان يلاحظ فيها النسبة وهي اثبات امر لامر او نفي عنه او يلاحظ في - 00:27:38

الوصف فحسب او الموصوف. اما هذا او ذاك او ذاك. فان لوحظ فيها النسبة فهي كنایة وصفه. كنایة وصفه. لكن - 00:27:58

هذا النوع الذي هو قسم الاول الكنایة المطلوب بها نسبة. ضابطها من اجل ان تميز عن غيرها انه يصرح فيها المتكلم بالجهتين يعني صفة مع الموصوف. الكرم في ثوبه كمساءة. المجد بين برديه - 00:28:17

حينئذ صرح بي بالصفة مع الموصوف. واما النسبة فلا يصرح بها. يعني لا يقال زيد مختص بالكرم مثلا او مختص بكونه مضيافة. او بكثرة الرماد يعني لا يؤتى بلفظ الاختصاص او القصر. وانما يذكر - 00:28:43

الصفة والموصوف ويكتفى عن النسبة يكتفى عنه عن النسبة كما سيأتي به في المثال اذا هنا يذكر في النوع اول الصفة والموصوف يعني لا بد من التلفظ بالنوعين لابد بالتلفظ من من نوعين الصفة مع الموصوف والذي يكتفى عنه النسبة. حينئذ كيف يقال كن عن

النسبة وهي شيء معنوي - 00:29:03

لأنها اثبات امر لامر او نفي عن كقولك زيد قائم. هنا اثبت امر لامر. بمجرد التصريح حصل الالتبات. ولذلك لذلك نقول هذه جملة زيد او قام زيد في عند المحققين مؤلفا من ثلاثة اركان - 00:29:28

اولا قام ثانيا زيد ثالثا النسبة. وهي اخافة زيد الى القيام او القيام الى زيد. هذه النسبة لم يلفظ بها. وانما جاءه بالمسند المنسد اليه مع الاشارة اليها. حينئذ تكون الدالة عليها دالة عقلية. وليس دالة - 00:29:46

لغوية كذلك هنا اذا قلت المجد بين بردية. حينئذ صرحت بالصفة والموصوف. لم تقل المجد مختص بزيد لكونه بين بردعرين. لو اردت النسبة لاتيت بلفظ الاختصاص والقصر نحو ذلك حينئذ كننيت عن النسبة بعدم ذكرها وجئت بالمسند وهو المسند اليه - 00:30:06

اذا على كلامي هنا يرد الى اختصاصي اي الى كنایة ذي اي صاحبة اختصاصي وعرفنا اختصاصنا المراد النسبة وهي اثبات امن لامر او نفيه عنه وهي ليس بشيء ملفوظ وانما يدرك بالعقل فهي دالة التزامية اختصاص ماذا - 00:30:33

قصاص الوصف بالموصوف. يعني اختصاص الوصف الذي هو الكرم مثلا بالموصوف الذي هو زيد او المجد بالموصوف الذي هو المجد بين بردبين الكرم في ثوبه. حينئذ خصصت زيدا بكونه كريما دون غيره. اذا النوع الاول من انواع - 00:30:53

الكنایة اختصاص الوصف بالموصوف. وهو ما يطلب به نسبة اي اثبات امر لامر او نفيه عنه. فصارت النسبة هنا من مطلوبه بالكنایة. وهو المقصود نسبته لغيره. بمعنى انه اراد الاختصاص ابتداء قبل الوصف والوصف - 00:31:13

فالمحصود بالكنایة هو الذي يعتبر اصالة. فهنا اثبات امر لامر او نفي عنه هو المقصود بالاصالة. والوصف والموصوف انما يذكران تبعا فصارت النسبة هنا من مطلوبه بالكنایة وهو المقصود نسبته لغيره. كقوله ما المجد في بردعيه؟ ثوبيه يعني. او - 00:31:35

في ثوبه فانهما كنایتان عن ثبوت المجد والكرم له. انظر ثبوت المجد والكرم له المجد الذي هو الوصف له لمن؟ لزيد مثلا. وهنا لابد ان يكون ثم اختصاص يعني اذا كان ثم من يشاركه فلا. انما المراد به كونه مختصا بهذا الوصف دون غيره. فلو لم يكن كذلك لما صحت

الكنایة - 00:31:59

ولذلك نص على ماذا؟ على اختصاصي لا بد ان يكون الوصف بالموصوف مختصا بالمذكور كقولهم المجد في بردية او الكرم في ثوبه. فانهما كنایتان عن ثبوت المجد والكرم لهم. حيث لم يصرح - 00:32:27

لذلك لم يصرح بذلك. قال السيوطي بان يقول هو مختص بكنایة ونحوه. يعني لم يصرح بان يقول زيد مختص بالكرم مثلا. نص على ذلك في شرح عقود الجمان السوقي نفسه رحمه الله تعالى. بل كنا عنه بكونه - 00:32:47

في بردية وفي ثوبه يعني اذا قيل الكرم في ثوبيه في ثوبه صار الثوب محيطا واذا كان الثوب محيطا به صار ماذا؟ لا يخرج عنه. صار غير خارج عنه. وكذلك اذا كان الكرم او المجد في بردية - 00:33:07

ازاله ورداهه حينئذ اختص به. لماذا؟ لكون الشيء المحيط بشيء معين وله حدود. حينئذ لم يخرج عنه الى غيره بل هو الذي يكون في داخل الثوب من هو؟ زيد. والذي يكون في داخل البردين هو زيد. حينئذ لم يخرج عنه فاختص الكرم به والمجد به. وهذا - 00:33:26

بلغ بل كن عنه بكونهما في بردية وفي ثوبه وجعلهما فيما يختص به ويشتمل عليه فان الامر اذا اثبت فيما يختص بالرجل ويحويه من ثوب ومكان فقد اثبت له. يعني على جهة الاختصار - 00:33:46

على جهة الاختصاص. مجد في ثوبه والثوب محدود له حد وغاية. والذي فيه هو شخص الزيف والكرم ومعه اذا هو عين الكرامة. عين كرامة. ومنه مثال ناظم كالخير في العزلة - 00:34:07

يعني كقولك كقولك الخير في العزلة خير معروف والعزلة كذلك معروفة كنایة عن ماذا كنایة عن اختصاص الصوفي بها اي بالعزلة وان شئت قل بالخير كلاهما متلازمان لان العزلة او الخير هنا حصر في العزلة واختص - 00:34:25

وبها الصوفي فهو ان اختص بالخير فهو موجود في العزلة وان اختص بالعزلة فالخير موجود فيها. كلاهما بمعنى واحد. ولو على قوله الخير في العزلة قد يسلم لهم. لان العزلة كلها خير ان شاء الله تعالى. لماذا؟ الا في مرحلة واحدة. وهي العزلة عن - 00:34:50

الواجبات كما قال ابن القيم رحمة الله تعالى في المدارس. ولذلك ثم خلاف طويل في العزلة هل هي افضل ام الخلطة؟ والقول الوسط ان يقال بأنه يختلط بالناس فيما يجب عليه الاجتماع به معهم. كالصلوات والاعياد وشهود الجنائز - 00:35:10 وعيادة المريض ونحو ذلك وما عداه في العزلة افضل مطلقاً سواء كان طالب علم او او لغيره. اما طالب علم هذا قد تكون فرض عين عليه قد تكون فرض عين لماذا؟ لانه لا يتأنى له صفاء الذهن الا بالعزلة - 00:35:30 لا يتأنى له صفاء الذهن الا بالعزلة. الذي يريد العلم على وجهه فليأخذ الحظ الاوفر من من العزلة اما الشرارة وحديث المجالس فقه الواقعه هذه لا تسمن ولا تغبني من جوع. انما هي ضياع للاوقات على كل كالخير في العزلة - 00:35:46 كنایة عن اختصاص صوفي به اي بالعزلة او به اي بالخير وكلاهما متلازمة كلاهما متلازمان. حينئذ تكون الكنایة بواسطة وذلك انه يلزم من كون الخير في العزلة اختصاصها به يعني بالصوفي كون الخير موجوداً في العزلة اختص بها الصوفي لماذا؟ لان الخير - 00:36:07

هـ؟ لان الخير مختصة به العزلة والصوفي هو الذي يعتزل الناس. اين؟ على كلامه. حينئذ الخير موجود في الصوف. لان فيه العزلة وفيه والعزلة فيها فيها الخير. على كل مثال سقيم. انه يلزم من كون الخير في العزلة - 00:36:31 اختصاصها به ومن اختصاصها به اي الخير اختصاص الصوفي به اي الخير لانه مختص بها. والمختص بشيء مختص بما اختص به ذلك والذى في شرح المصنف كما نقل عنه المحسني ان جعل العزلة ظرفاً للخير كنایة عن تخصيصه بها وهو اقرب على كل المجد وفي - 00:36:57

والكرم في ثوبه اولى بمثال مصنف هذا الذي هو صريح فيه بالتصوف. اذا النوع الاول كنایة عن نسبة وشرطها او ظابطها ان يصرح فيها بالصفة والموصوف كما قال هنا اختصاص الوصف بالموصوف. ولا بد ان يكون الوصف مختصاً - 00:37:17 بالموصوف بمعنى انه لا يتعداه الى غيره ونفسي موصوف ونفسي موصوف. هذا معطوف على قوله اختصاص الوصف نعم. معطوف على قوله الوصف لانه يشترط في الوصف هنا بالموصوف ان يكون مختصاً بالوصف كذلك. الى اختصاص الوصف بالموصوف. والى اختصاص نفس الموصوف - 00:37:38

نفسي الموصوفي وهذا النوع هو ما يطلب به او بها نفس الموصوف نفس الموصوف. وحينئذ يصرح بماذا يصرح بالصفة وبالنسبة هذه لا يصرح بها وانما هي مدركة بالعاقبة. لان دلالتها ليست لغوية ليست لفظية. وان كان الواطع لها هو اللغة - 00:38:04 لكن لا ينطق بلفظ دال عليها. وانما المراد به اصالة هنا هو هو الموصوفة. اذا يصرح فيها بالصفة ولا يصرح فيها عن الموصوف بل يكتن عنده. يكتن عنه. وشرط هذه كشرط سابقها. وهو الاختصاص. ولذلك - 00:38:26

جعلناه معطوفاً على قوله الوصف في اختصاص الوصف معطوفاً على المضاف اليه. اي والى اختصاص نفسى الماصوفى نفسى الماصوفى. اذا النوع الثاني كنایة يطلب بها نفس الموصوف او ان شئت قل الكنایة المطلوب بها نفس الموصوف او الكنایة عن موصوف عن موصوف فيكون المطلوب بها - 00:38:46

غير نسبة ولا صفة لان الاركان ثلاثة اما نسبة او صفة او موصوفة. عرفنا ان النوع الاول كنایة عن نسبة. فلا بد ان يصرح بالموصوف والصفة. فاذا مر بك الصفة والموصوف وقد صرخ - 00:39:12

فاعلم انها كنایة عن نسبة. وهنا كنایة عن موصوف. اذا ما الذي يصرح به يصرح بالصفة مضياف كالمضياف فيكون المطلوب بها غير نسبة ولا صفة بل نفس الموصوف. وهذا يكون معنى واحدة. بمعنى ان المعنى المكتن به - 00:39:30 قد يكون واحداً وقد يكون متعدداً. قد يكون واحداً وقد يكون متعدداً. وهذا يكون معنى واحداً مثل ماذا؟ ان يتتفق في صفة من الصفات اختصاص عارض بموصوف معين. يعني لمناسبة ما لانه لا يوجد موصوف يتتفق بصفة - 00:39:54

مطلقاً ككرم مثلاً لقيل اختص به زيد قد يكون في هذه القبيلة دون غيرها. قد يكون في هذا الزمن دون دون غيره. فثم عارض هو الذي سوّغ ان يكون متصلاً بهذا الوصف - 00:40:16

فتذكر الصفة حينئذ لتتوصل بها الى ذلك الموصوف. كقولك المضياف المضياف هذا كنایة عن من؟ عن زيد. بسبب اختصاصه بهذا

الوصف. قد يكون القوم كلهم بخلاء. وهذا فيه فيه كرم - 00:40:29

المضياف وجاء المضياف ولا يوجد غيره مشاركا له. لماذا؟ لكونه مختصا بهذا الوصف. حينئذ اطلقت الصفة التي كناية عن الموصوف.

فلم تصرح بالموصوف فهو زيد واطلقت بالوصف الذي اختص به. قد يقول قائل كيف اختص بالظيافة - 00:40:47

غيره مثله نقول لا. هنا ثم عارض يعرض لهذا الموقف فيجعل هذا شخص معين قد اختص بهذا الوصف العارض يقول المضياف كناية

عن زيد بسبب اختصاصه بهم. او يكون مجموع معنى او معان - 00:41:07

وذلك بان تؤخذ صفة فتضم الى لازم اخر واخر. لتصير جملتها مخصوصة بمخصوص يتوصل بذكرها اليه كقولنا مثلا كناية عن انسان

هو مستوى القامة عريض الاظفار بادي البشرة. هذى ثلات جمل او ثلات الفاظ. حينئذ كنني عن معانٍ متعددة. عن شخص واحد - 00:41:26

بكونه مستوى القامة وهذا لازم ليس بملزوم لان الانسان بذاته الوصف العارض له كونه طويل او قصير هذا ليس داخل في ماهية

الانسان كذلك؟ لسانه الحيوان الناطق. واما كونه طويلا كونه قصيرا نحيفا سميانا هذه او صاف عارضة. فمستوى القامة عريض - 00:41:52

قال كذلك وصف عارض. بادي البشرة هذا كذلك وصف العارض. يركب من هذه المعاني وهذه كلها لوازما. والملزوم للانسان. حينئذ ركب

من هذه المعاني لازم ولازم. واريد به شخص معين وهو زيد او نحو من من الناس وتسمى هذه خاصة مركبة - 00:42:14

اذا ونفسى موصوف هذا النوع الثاني من انواع الكناية. النوع الثاني من انواع الكناية وهي كناية عن موصوف بان يطلق الوصف

ويريد الصفة المضياف في المرشد قال ذكرت هنا النسبة. يعني صرح الصفة والنسبة. ما الذي دل على النسبة - 00:42:35

الوزن مضياف مفعى هذا دال على ذات متصفة بوصفه الضيافة هذا واضح كما تقول ضارب هذا فيه نسبة ذات موصوفة الضرب

النسبة من اين اخذناها؟ هنا ليست عندنا نسبة تركيبية بين مسند ومسند اليه. هنا نسبة افرادية. من اين اخذنا النسبة؟ هذا واضح امر

لغوي. حينئذ نقول - 00:43:02

كونك اشتقت من الذات دلالة على وصف قائم بها دل على انك نسبت اليها ذلك. لانه يمتنع باجتماع والادباء والنحو والصرفين

والبلغيين ان يشتق لذات صفة لم تتصل بها وعند فقد الوصف لا يشتق واعوز المعتزلي الحق. واضح؟ سميع بلا سمع. تعرف - 00:43:29

انه ابله لا يفهم في اللغة نعم سميع بلا سمع عليم بلا علم هذا مغفل. كيف تقول عليم وانت تقر بانه مشتق وتصف ذات بانها متصفة

بالعلم ثم تقول بلا علم بلا سمن. هذا غبي. اليه كذلك؟ ضارب ذات متصل - 00:43:57

بصفة الضرب اذا قيل غبي لا لا تتعجبون هؤلاء الذين ينفون الصفات ليس عندهم الا عقول خربة يعني عشعش فيها الشيطان وفرخ

ليس فيه ادلة يعني بلاهه واظحة والغباء واضح حينئذ نقول مضيف هذا فيه نسبة وهي نسبة - 00:44:19

دل عليها اللفظ علاج صرح باللفظ والنسبة مراده من من الصيغة ووصف هذا النوع الثالث نوع الثالث ووصف وهي كناية يطلب بها

الوصف يعني شو الوصف؟ هذا معطوف على السابق - 00:44:39

ووصف ما يطلب بها نفس الوصف. وهو كناية عن عن صفتة. كناية عن عن صفتة. ثالث ما يطلب بها الوصف اي صفة من الصفات

كالجود والكرم ونحوهما كالجود والكرم ونحوهما. وهذه عكس السابقة. السابقة يصرح بها فيها بالوصف. وهنا يصرح - 00:44:59

وبماذا بالموصوف ولا يصرح فيها بالصفة بل يكنى عنها بل يكنى عنها. وهي ضربان نوعان هذا النوع الثالث ضربان قريبة وبعيدة

قريبة وبعيدة فان حصل انتقال من الكناية الى المطلوب بلا واسطة. تعدد لوازما ومعنى. حينئذ هي - 00:45:27

القريبة ان حصل انتقال من اللفظ نفسه من الكناية الى المطلوب بلا واسطة فهي قريبة. وهذه القريبة قسمان اسمع واضحة وخفية

التي تفهم مباشرة دون وسائل قد تكون واظحة يفهمها كل احد. وقد تكون خفية تحتاج الى تأمل - 00:45:51

تدبر نحو ذلك ولا يصل اليه الا الاذكياء وهذا القريبة قسمان واضحة لحصول الانتقال فيها بسهولة تطول النجاد مثلا نجاد

واضحة ما بالسيف فاذا قال زيد طويل النجاد انتقل مباشرة الى طول القامة. هذى تسمى بسيطة قريبة واضحة - 00:46:18

تطول النجاد اذا جعل كنایة عن طول القامة وخفية وخفاؤها لتوقف الانتقال منها الى المراد على تأمل واعمال ذهن وروية ووروية مثالها العريق. اذا كنی به عن شخص ابله في بلادة - 00:46:43

عریض قد تقول لبعض الناس زید عریض القفی ما ینفع عریض القفا یقیس قفاهم وانما ینتقل منه الى البلادة ونحوها الذکی الذی یعرف هذا المظرم ذو القفی العریض اذا کنی به عن شخص ابله ذی بلادة - 00:47:10

فان عرض القفاه ما یستدل به على البلادة والبلهی فهو ملزم لها بحسب الاعتقاد لكن في الانتقال اليها نوع خفاء. ولا یطیع عليه کل احد وليس الخفاء هنا لکثرة الوسائل والانتقالات حتى تكون بعيدة. وانما المراد انتقال الى شيء معین. هذا لا یعرفه کل احد - 00:47:30

هذا المعنی یراد به عریض یراد به ذی البلادة هذا قد لا یعرفه کل احد. والضرب الثاني ما ینتقل فيها بواسطه وهي بعيدة کقولهم کفیل الرماد. کفیل الرماد اراد به الكرم. لكن هذا فيه لوازم کثیرة. هذا کنایة عن الكرم فانه ینتقل - 00:47:57

من کثرة الرماد الى کثرة الوقود للحطب الى کثرة الوقود للحطب تحت القدر وكذلك من کثرة الوقود الى کثرة الطبخ کثرة الوقود للحطب تحت القدر. ومن کثرة الوقود الى کثرة الطبخ. ومن کثرة الطبخ الى کثرة الأكلة. ومن کثرة الأكل - 00:48:24

کثرة الضیفان ومنها الى المقصود وهو الكرم. وهو لوازم متعددة معانی وسائل حینئذ لا ینتقل مباشرة من کثرة الرماد الى الكرم الا اذا استحضر هذه. یعنی کثیر الرماد کثیر الطبخ کثیر القدر کثیر الذبح الى اخره کثیر الظیفان - 00:48:50

اذا هو کریم لان البخیل ما یمتنع عقلا وعادة ان یفعل مثل هذه الامور. اذا یرد الى اختصاص الوصف بالموصوف كالخیر في العزلة يا ذا الصوف ونفسی موصوف ووصف انتھی التقسیم ثم قال والغرض ایظا یعنی والغرض الذي هو القصد من الکنایة لماذا تعدل عن التصریح - 00:49:08

الى الاخفاء لان الکنایة فيها خفاء لماذا تخفین؟ لا بد من غرظ وهذه الاغراض هي التي جعلت الکنایة مهلا في البلاغة. والغرض اي القصد منها ایضا و الغرض اي ایضا للمقصود - 00:49:37

ثم الغرض من الکنایة اي اي انما یعدل عن التصریح الکنای لنکتة ایضا کطویل النجال لطول القامة اذا كان مخاطب یعلم استلزم طول النجاد لمعنى طول القامة من غير ان یعلم اللفظ الدال على طول القوامة لعدم ادراك - 00:49:59

یعنی اذا كان المخاطب یعلم اللازم ويعلم اللفظ الدال على اللازم ولكنه لا یعلم المعنی العصر الذي وضع له في لسان عرب. حینئذ صار عنده المخاطبة بالکنایة اقرب الى فهمي من المخاطبة بالمعنى الاصلی. معنی الاصلی. وهذا قد یقال بأنه فيه نوع تکلف - 00:50:19

والا کیف يصل الى المعنی اللازم دون معرفة المعنی الاصلی لاننا نقول اللازم هو لازم لمدلول اللفظ حینئذ هي دلالة التزام ما هي دلالة الازام دلالة الشیء على خارج عنه لازم له. اذا لا يمكن ان یعرف - 00:50:44

سئل بمعرفة الملزم فینتقل من الملزم الى الازام وهذا معنی اراده الملزم مع اراده الازام اصالته. حینئذ نقول هذا قد یقال فيه بأنه نوع تکلف. على كل اذا امكنوا - 00:51:07

ذلك حینئذ تكون الکنایة اوضح مما لو اطلق اللفظ واراد به الحقيقة الذي هو المعنی الاصلی المعنی الاصلی اذا ایضا کطویل النجاد لطول القامة لطول القامة. فتقول مثلا مثل في الحاشیة فتقول مثلا - 00:51:22

لمن یفهم استلزم عرض القفا لمعنى البلح ولو بالقرينة ولم یعلم اسم البله فلان عریض القفا فلان علي ذو القفی صارت هذه عنده اوضح من البناء لانه ما یعرف معنی البلي. لا یعرف معنی البلي. لكن هذا كما ذكرنا فيه شيء مهم من النظر. اختصار اي اختصار اذا والغرض ایضا للمقصود - 00:51:43

واختصار على اسقاط حرف العطف. اختصار کفلان مهزول الفصیل. فصیل ولد الناقۃ اذا فصل عن امه مهزول الفصیل هذا کنایة لکثرة نحل الامهات کنایة عن کرمه فانه یغنى عن قوله فلان ینحر امهات الاولاد - 00:52:08

من ابله کثیرا لکرمه تقول فلان مهزول الفصیل يعني اولاد الناقۃ عندهم ما یوجد من یرظعها ونحو ذلك. امهاتهن ذبحنا حینئذ بدلا من

ان يقول لكثرة ذبح امهاتهن ولذلك صارت هذه مهزولة. صار قوله مختصرا من ذلك. كذلك كثير الرماد - 00:52:31

بدلا من تقول زيد كريم لكثرة رماده وذبحه والظيفان والاكلة ونحو ذلك والقدور كل هذا يختصر فيقول كثير الرمادي كثير الرمادي او صون عرض او صون عرض اختصار هنا قال ان يكونوا - 00:52:58

ان يكون في الكتابة دون التصريح كما في قوله كثير الرماد فاعينوه اخسر من قوله كثير الحطب والقدور لكونه كثير الطبخ كثير الضياف كما ذكرناه او صون عرض او بمعنى الواو صون عرض - 00:53:17

اي الستر المراد به هنا الصوم هو الستر عرب اي بلا قصد بلا هذا تتميم فقط. اي الصون اي قصده فهو من باب الحث والايصال. عرض قصده فهم من باب الحث والايصال. والمراد هنا الصوم. المراد به الستر. كاهل الدار دخل اهل الدار مثلا او جاء اهل الدار -

00:53:38

عن الزوجة هي صيانة لها من ان تذكر باسمها مثلا او نحو ذلك ذكر بالحاشية انه يحتمل انه اراد الستر ويحتمل ان يكون اعم من صون اللسان عن الاسم وعكسه. لأن يشمل الستر لعدم ابتعاد التصريح. على كل الامر هو اعم نعم - 00:54:04

ليس خاصا بصون اللسان فقط او صون العرض مثلا فقط وانما كل ما يستتبع ذكره حينئذ عن الذكر فلا يصرح به. ويؤتى بالكتابية يؤيده المعنى الذي سيذكر فيما بعد. اذا صون عرض يعني صيانة لل - 00:54:23

ثاني عرض مثلا او صيانة وحفظ للزوجة مثلا من ان يصرح باسمها. او انتقاء اللفظ انتقاء اي اختبار تم انتقاء هذا لا وجه لهم اكتفاء اللفظ اكثر النسخ هكذا لكن تأملته لا معنى الهوى. او انتقاء اللفظ يعني لفظ الكتابة انتقاء لفظ الكتابة لماذا انتقيتها؟ وقدمتها على التصريح - 00:54:43

السيجاني اي السيجان المكني به او عنه عنه. يقال استهجن الامر استقبحه. استهجن الامر استقبحهم او انتقاء اللفظ يعني اختيار الفصحاء اللفظ اي لفظ الكتابة الاستهجان المكني عنهم. نحو ماذا؟ فالان باشروهن - 00:55:09

ونحن فلان لمس زوجته او اتهاها كتابة عن المjamعة هي الالفاظ ثلاثة في الاية والمثاليين كتابة عن عن بدل من ان يصرح بالجماع ونحو ذلك فيكتني بهذا اللفظ ولذلك قال - 00:55:33

يعني المكني عنه فلا يصرح به. يعني يستقبحه ونحوه نحو الاستهجان من المعيب المرذول كل معيب كناية عن الجماع والاتيان كذلك مثال اخر كتابة عن عن الجماع. حينئذ هذه الالفاظ - 00:55:50

بها عن مستقبح من اجل الا يذكره على على لسانه. وهذا لا شك انه قريب من قوله او صون لانه فيه صيانة للسان عن ذكر قبيح ونحوه اذا هذه اغراض - 00:56:10

الكتابية وهو التي يستحسن الاتيان بها من اجلها. ثم قال رحمة الله تعالى فاصل في مراتب المجاز والقناة. لما الناظم من بيان مقاصد هذا العلم ثلاثة انواع التشبيه والمجاز والكتابية شرع في ذكر ما بين اقسامه من الرتب في البلاغة - 00:56:26

فقال فاصل في مراتب جمع مرتبة مراد بها المنزلة والمكانة من في مراتب المجاز والكتابات جمع كنية كغرفة غرف هنا غرف كن يا غرفة فعلا. جمع على غرف على كن - 00:56:48

ثم المجاز والكتابي ابلغ من تصريح نو حقيقة كذا زكن في الفن تقديم استعارة على تشبيه باتفاق العقلاة. ثم المجاز وثم للترتيب الذكري. يعني بعد ما ذكرنا لك الاقسام الثلاثة - 00:57:15

المجاز اي المرسل. مجاز اي المرسل. نحن رعينا الغيث وانه لم يذكر المجاز المركب الا في الاستعارة التمثيلية. فهي داخلة في قول تقديم استعارة على تشبيه فنقيض المجاز هنا بالمرسل. واضح - 00:57:35

ثم المجاز اي المرسل لماذا وهو قد عرف المركب؟ قلنا عرف المركب لانه اراد انه مرادف للاستعارة على كلامه السابق. مرادف للاستعارة تمثيلية. و اذا كان كذلك فالمجاز المركب والسعارة فهو داخل في قوله تقديم استعارة على تشبيههم. اذا ثم المجاز اي المرسل - 00:57:57

نحن رعينا الغيث اين المجاز الغيث ها واراد به ماذا؟ النبات فاطلقة السبب على المسبب. اطلق السبب الذي هو الغيث المطر على

المسبب على المسبب جمع كنية مرادا بها كنایة ابلغ من تصريح ابلغ اي او كد في الاتبات وانسب - 00:58:19  
في مقام بيان المعنى. وهل ابلغ افعل مأخذ من المبالغة؟ او مأخذ من البلاغة قوله اصحابها الاول انه مأخذ من المبالغة. وسيأتي كلام المرشد هذه المسألة ابلغ من تصريح اية اكتر مبالغة - 00:58:53

من الصريح فامطرت السماء غيثا او مطرا. حينئذ هذا تصريح امطرت السماء غيث هذا لم يكن به عن شيء لم يتجاوزه عن شيء وانما هو صريح. ايها ابلغ؟ رأينا الغيث او امطرت السماء غيثا - 00:59:19

الاول الاول ابلغ من من الثاني ابلغ من تصريح او حقيقة ترعين النبات وعين النبات حقيقة ومجاز حقيقة نعم رأينا النبات نبات الرعي اطلق اريد به معناه اللغوي. وكذلك النبات وكذلك الاسناد. وليس - 00:59:42

في مجاز وهذا باتفاق علماء البيان لا خلاف بينهم في ذلك. لكن هنا التقابل ثم المجاز ابلغ من تصريح والقناة ابلغ من حقيقة هكذا تهذون رؤوسكم بالعكس ثم المجاز ابلغ من حقيقته لأن الذي يقابل حقيقة المجاز. انتبهوا. المجاز ابلغ من - 01:00:06

حقيقة لأن الذي يقابل المجاز هو الحقيقة. والكتى ابلغ من تصريح من تصريح. حينئذ هذا فيه لف ونشر غير مرتب. وليس كل منها يقابل الآخر يعني المجاز ابلغ من تصريح او حقيقة. والكون ابلغ من تصريح ليس هذا الكون - 01:00:40

ابلغ من الحقيقة والكنایة ابلغ منه من التصريح. لماذا؟ عندهم تعليقات ان فهمت فيها ونعمه الا فلا. وهذا محل اجماع. محل لأن الانتقال فيهما يعني في في المجاز وفي الكنایة الانتقال فيهما من الملزم الى اللازم - 01:01:01

من الملزم الى اللازم. ما هو الملزم؟ المعنى الحقيقي الذي وضع له في لسان العرب. واللازم والمعنى الثاني المعنى الثاني لأن الانتقال فيهما يعني في المجاز والكنایة من الملزم الى اللازم. فهو كدعوى الشيء ببينة - 01:01:25

بمعنى انه ادعى الشيء واقام عليه دليلا. بيني الدليل حينئذ انتقاله من الملزم الى اللازم قد جعل اللازم دليلا عليه. لا عكس جعل الملزم دليلا على اللازم. انه هو الذي يلاحظ اولا الملزم ثم استدل به او انتقل منه الى الى اللازم. حينئذ اثبتت اللازم واستدل عليه بما انتقل منه - 01:01:46

واولا وهو الملزم فهو كدعوة شيء ببينة اذ وجود الملزم يقتضي وجود اللازم المعنى العصري يقتضي وجود اللازم الذي هو المعنى المترتب عليه الخارج عنه. لامتناع انفكاك الملزم عن لازمه - 01:02:11

حينئذ صار الملزم دليلا على اثبات اللازم. وذلك لأن اللفظ مجازا كان او كنایة اذا سمع فاول ما يخطر منه معناه الاصلي. وهذا هو الملزم فاذا دلت القرينة على عدم ارادته انتقل الذهن منه الى ملابسه وهو اللازم. وهو اللازم. حينئذ اين البينة - 01:02:31  
هنا في الملزم المعنى العصري الذي تبادر الى الذهن واول ما يخطر في الذهن هو المعنى العصري وهو الملزم فينتقل منه الى اللازم فصار دليلا على اثبات اللازم انه يقول لك اثبت ان مدلول هذا اللغو هو اللازم بدليل انه اول ما ورد وخطر في الذهن هو الملزم فهو دليل على لازمه - 01:02:56

ووجود الملزم وهو الملحظ اولا يقتضي وجود اللازم اي الذي هو المقصود؟ وحينئذ فانت حال الاتيان بالمجاز او الكنایة كانك قد استدلت على وجود اللازم وجود ملزمته كما ذكرناه. فاذا قلت مثلا رأينا الغيث فكأنك قلت رعينا نباتا وجد هذا - 01:03:18  
بوجود الغيث هم يقولون لوجود الغيث انا لا ارى هذا بوجود الغيث مسألة عقدية واذا قلت زيد طويل النجاد فكأنك قلت زيد وجد طول قامته لوجود طول النجاد وهذا واضح - 01:03:44

تجازك في الفن تقديم السعارة على تشبيههم كما ذكرنا اي علم كما اي مثل السامي. كما علمنا بلغية المجاز على الحقيقة والكنایة على التصريح يعني يقدمان على مقابلهما ذكر اي علما في الفن هذا الفن فن - 01:04:04

تقديم فاعل ذكر. تقديم استعارة اي في الابلاغية تقديم استعارة اي في الابلاغية على تشبيه اي يقابلها حينئذ يتضح ان المجاز تقابل الحقيقة والكنایة يقابلها التصريح. لكن الاستعارة يقابلها التشبيه - 01:04:29

لا على كلامي هو يقابل شيئا بشيء. المجاز ابلغ من الحقيقة. اذا حقيقة تقابل المجاز. الكنایة ابلغ من التصريح. اذن التصريح يقابل الكنایة الاستعارة ابلغ من التشبيه لان حينئذ جعل التشبيه مقابلة للاستعارة - 01:04:54

اي يقابلها؟ لانه في ضمن الاستعارة هو اصل لها. ولذلك قلنا الاستعارة مجال علاقته المشابهة. فهو اصل لها. فالقرينة الدالة على انه مجاز كونه ها مشابهة العلاقة هي هي المشابهة. حينئذ لكون التشبيه اصلا للاستعارة تقبلا. فصارت الاستعارة ابلغ من - 01:05:24  
التشبيه تقديم استعارة على تشبيه حينئذ الاستعارة ابلغ من من التشبيه ايضا تشبيهني تشبيهني بحذف همزة ايضا وهذا يعني عنه قوله كذا ز肯 عن السامة. وبالتالي توكيد فقط باتفاق العقلاء اي هذا حاصل باتفاق - 01:05:56  
العقلاء والمراد بالعقلاء هنا علماء البيان او جميع العقلاء اذا كانوا يعلمون الاصطلاحات لكن الاول هو هو المراد. اذا الاستعارة ابلغ من التشبيه. الاستعارة ابلغ من التشبيه. لانها نوع من المجاز. والتشبيه حقيقة. تشبيه حقيقة - 01:06:23  
ولشعار نوع من المجاز. وسبق ان المجاز ابلغ من من الحقيقة. والمجاز ابلغ منها. وال الاولى في التعليم قليل لانها مبنية على التشبيه ودعوى ان المشبه فرض من افراد المشبه به - 01:06:47  
وفي المرشد صار عقود الجمان والاستعارة التحقيقية والتمثيلية عندهم ابلغ من التشبيه الشعارة التحقيقية والتمثيلية اذا المجاز المركب دخل معنا هنا كما ذكرتم عندهم ابلغوا من التشبيه سواء كان مذكورة - 01:07:03  
او مخدوفها وان اشتمل الثاني الذي هو التشبيه على مجاز الحذف وانما كانت ابلغ لامرین احدهما ان في التصريح بالتشبيه اعترافا بكون المشبه به اكمل من المشبه في وجه الشبه - 01:07:23

اذا قلت زيد كالقمر او كالبدر. حين اذا صرحت بالمشبه والمشبه به. حينئذ لا يكون في اللفظ دلالة على ان المشبه فرض من افراد المشبه مساويا له في وجه الشباب. وانما يكون وجه الشبه اكمل في المشبه به دون المشبه. ولذلك قاعدة - 01:07:43  
عندهم ان ان وجه الشبه اقوى في المشبه به منه في المشبه. اذا صرحت به بذلك. وثانيها ان في ترك التصريح بالتشبيه الذي هو حقيقة الاستعارة التي مجاز خصوص الفائدة التي علمتها في المجاز انفة وهي - 01:08:03  
دعوى الشيء ببيانه لان فيه انتقال من الملزم الى الى لازمه. واضح هذا؟ اذا الاستعارة ابلغ من من التشبيه لانها نوع من المجاز وفيه دعوة ان المشبه فرض من المشبه به. ثم اعلم - 01:08:24  
انه ليس المراد من كون المجاز والكلية ابلغ من الحقيقة والتصريح ان شيئا منها يجب ان يحصل في الواقع زيادة في المعنى لا توجد في الحقيقة والتصريح اذا قيل المجاز ابلغ من الحقيقة. ليس المراد منه ان نثم شيئا في الواقع يحصل في التركيب المجازي من معنى - 01:08:44

في الاصل ليس موجودا في الحقيقة ولا معنى موجود في الكلية ليس موجودا في التصريح ليس هذا مرادهم بل المراد من ذلك انه يفيد زيادة تأكيد للاثبات ويفهم من الاستعارة ان الوصف بالمشبه بالغ حد الكمال - 01:09:11  
كما في المشبه به ولذلك اذا قدمت الاستعارة على مثلا على التشبيه. قلنا زيد كالاسد هذا تشبيهه زيد اسد كالاهم استويا في الدلالة على ان زيدا شجاع رجل شجاع. لكن ايها ابلغ زيادة تأكيد في الدلالة على المعنى؟ لا شك انه الاستعارة - 01:09:34  
اذا في الواقع ليس عندها معنى لم يدل عليه ما جعل دون البلاغ. وانما استويا في في الدلالة الا ان احدهم اكثرا فائدة في المعنى نفسه من الاخر. هذا المراد. ويفهم من الاستعارة ان الوصف في المشبه بالغ حد الكمال كما في - 01:09:55  
المشبه به وليس بقادر فيه كما يفهم من من التشبيه. والمعنى لا يتغير حاله في نفسه بان يعبر عنه بعبارة مبلغ المعنى الاصلي هو هو. في التشبيه وفي الاستعارة في المجاز وفي الحقيقة. في الكلية او في التصريح. المعنى الاصلي - 01:10:15  
موجود فيهما معا الا ان احدهما اثباتا له من الاخر. هذا المراد التقابل هنا والمعنى لا يتغير حاله في نفسه بان يعبر عنه بعبارة ابلغ وهذا هو مراد الشيخ عبدالقاهر من قوله ليست مزية قولنا رأيت اسد - 01:10:35  
على قولنا رأيت رجلا هو والاسد سواء في الشجاعة رأيت اسد ارمي مثلا. رأيت رجلا هو والاسد في الشجاعة سواء اصل المعنى باللفظين واحد.رأيته رأيت اسد ارمي اذا رجل شجاع - 01:10:56

رأيت رجلا هو والاسد وفي الشجاعة سوا اذا رجلا شجاع. اذا اللفظان او التركيبان دلا على اصل واحد وهو اثبات جاء فيه في زين لكن ايها ابلغ لا شك ان الاول ابلغ من؟ من الثاني. ولذلك قال هنا عبد القاهر - 01:11:19

